وسيل وطارق عزيز من ضحايا انفجار نادي الوحدة يناشدان رئيس الجمهورية عبر صحيفة 14 أكتوبر

والد الشهيد محمد علي عبدالرب يتساءل أين حق التعويض لأسر الشهداء والمصابين في انفجار نادي الوحدة ؟!!

أحد المصابين: عجز الطب عن إخراج (50) شظية من جسمي لصغر حجمها

وجه فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمعاملة ضحايا تفجير نادي الوحدة بمنطقة الشيخ عثمان في محافظة عدن الذي أدى إلى مقتل أربعة مواطنين وإصابة 17 آخرين - كشهداء .

وقد قوبلت هذه الجريمة الشنعاء التي نفذتها عناصر إرهابية إجرامية خارجة على القانون باستياء شعبي واسع، حيث أدانتها منظمات المجتمع المدني ووصفتها بأنها خارجة عن قيم الإسلام وعادات وتقاليد شعبنا اليمني والموروث الوطني لمحافظة عدن التي تحتضن كافة أبناء الوطن.

وكانت أسر الضحايا قد طالبت بمحاكمة مستعجلة للمتهمين في هذه الجريمة.

صحيفة(14أكتوبر) تنقل مناشدة هؤلاء الضحايا إلى فخامة رئيس الجمهورية. فإليكم الحصيلة :

والد الشهيد محمد علي عبد الرب محسن

وسيل عزيز محمد علي

طارق عزيز محمد علي

لقاء وتصوير/ مواهب بامعبد

أغلقوا أبو أبهم في أوجهنا

بداية التقينا بالأخ/ علي عبدالرب محسن القباطي الذي قال:

ولدي الشهيد محمد علي عبدالرب كان متزوجاً ولديه من الأولاد (4) يبلغ عمر أكبرهم (6) سنوات وأصغرهم 3 أشهر، عمل في ورشة (المتحدون) للكهرباء الواقعة بالقرب من نادي الوحدة الرياضي في مديرية الشيخ عثمان بعدن بالأجر اليومي (500 ريال)، كما أنه العائل الوحيد للأسرة وقد أصبحنا اليوم من غير عائل وليس هناك من ينفق علينا فأنا رجل مسن عمري (90) سنة وليس لدي راتب شهري ولا اقدر على العمل لأوفر لأسرتي وأسرة الشهيد متطلبات الحياة اليومية لذا نحن نعيش ظروفاً صعبة.

هذا العمل الإرهابي أخذ معه عدداً كبيراً من الأبرياء والضحايا الذين لا ذنب لهم سوى أنهم يعملون لتوفير متطلبات أسرهم اليومية في الورشة، ومنهم ولدي والشابان وسيل وطارق عزيز محمد علي.

ونحن نناشد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عبر صحيفة (14 أكتوبر) أن ينظر بعين الرحمة والشفقة إلينا وإلى هؤلاء الأطفال الذي ذهب والدهم ضحية تفجير نادي الوحدة الرياضي بمديرية الشيخ عثمان، إذ لم يصرف لنا إلى يومنا هذا أي تعويضات رغم توجهنا إلى مكتب المحافظ ومكتب الخدمة المدنية ومكتب الشهداء وللأسف أغلقوا أبوابهم في أوجهنا ولم ينظروا إلى كبر سني ولا إلى هؤلاء الأطفال الذين من حقهم أن يحصلوا على تعويض براتب شهري كي يتمكنوا من جلب جميع متطلبات الحياة اليومية والدواء في حالة المرض، وحسب توجيهات فخامته بأن يتصرف للأسر المتضررة من حادث انفجار نادي الوحدة تعويضات باعتبارهم شهداء.

(20 ألفاً) ثمن ماذا؟

الأخ/ وسيل عزيز محمد علي تحدث قائلاً:

يوم حدوث الانفجار في نادي الوحدة بتاريخ 11/10/ 2010م كنت أنا وأخي طارق وصديقي الشهيد / محمد علي عبدالرب محسن القباطي نعمل في ورشة صغيرة للكهرباء بأجر يومي كنا ضحايا أبرياء ولا دخل لنا ونتيجة هذا العمل الإرهابي أصبت بجروح وخسرت عملي وكل ما أملك من صحة، وتم نقلنا إلى مستشفى الجمهورية (قسم العناية المركزة) لمدة عشرة أيام وبعدها تم نقلي أنا وأخي طارق إلى مستشفى النقيب وحضر لزيارتنا الأخ/ عدنان الجفري محافظ محافظة عدن وقدم لنا مبلغ 20 ألف ريال تعويضاً عما أصابنا من هذا الانفجار ونحن نشكره على هذه الزيارة واللفتة الكريمة لكن رغم هذا التعويض اضطررت لإكمال علاجي على نفقتي الخاصة و أثناء وجودنا في مستشفى النقيب لم تعاون إدارته معنا في مصاريف العلاج نقل الدم في مستشفى الجمهورية كانت معاملتهم لنا مثل أي مريض عادي رغم إننا ضحايا أبرياء للانفجار الذي سبب لي تشوهاً في بطني.

(أنا أناشد فخامة/ رئيس الجمهورية حفظه الله باعتبارنا ضحايا انفجار نادي الوحدة وقد نشرت صحيفة 14 أكتوبر في تاريخ 4 ديسمبر يوم السبت بعدد (15012) خبراً عن توجيه فخامته بمعاملتنا معاملة الشهداء وللأسف لم نعامل مثل ما جاء الخبر المنشور ولم = يصرف لنا أي تعويض ولم تستلم أسر المتضررين والمصابين والشهداء تعويضاً إلى يومنا هذا، وقد ذهبنا إلى مكتب المحافظ ومكتب شهداء التحرير ومكتب وزارة الخدمة المدنية ومكتب مدير عام مديرية الشيخ عثمان رئيس المجلس المحلي الذي بدوره قدم رسالة إلى محافظ محافظة عدن بالتعاون معنا وتقديم المساعدة والتعويضات لنا علماً بأن أخي معاق ويستحق المساعدة، نسبة عجزي 50 ٪.

وتحدث الأخ/ طارق عزيز محمد علي حيدرة البالغ من العمر 22 سنة والمصاب في انفجار القنبلة بنادي الوحدة بالشيخ عثمان قائلاً: كنت أعمل في ورشة بالقرب من موقع الانفجار، وخسرت أجزاء من جسمي نتيجة هذا العمل الوحشي الذي تعرضت بسببه لعدد كبير من الإصابات الشديدة نقلي على إثرها إلى مستشفى الجمهورية ثم إلى مستشفى النقيب التخصصي في محافظة عدن، وأجري لي ما يزيد على 15 عملية، منها عمليات تم فيها إخراج شظايا وأجسام غريبة من جسمي وعمليات مجارحة وعمليات تجميلية وقد فقدت إصبعي (السبابة الوسطى) من يدي اليمنى والإصبع الصغرى من قدمي اليمنى مع وجود كسور في القدم اليمنى وبقاء أكثر من خمسين جسماً معدنياً غريباً في جسدي عجز الطب عن إخراجها لصغر حجمها، كما أنني فقدت نصف عضلة الفخذ الأيسر مع وجود تشوه وعجز بنسبة 50 ٪ وقد أصبحت اليوم عاجزاً عن العمل .

المشاركون في ورشة التحليل المالي للقروض بصندوق الرعاية الاجتماعية في عدد من المحافظات لـ 14 أكتوبر :

إقراض (1500) مستفيد ومستفيدة

استهداف (6000) أسرة وإقامة 6000 مشروع صغير

الصندوق ساعد 60000 أسرة مباشرة وأكثر من (30) ألف فرد بصورة غير مباشرة

ضرورة استكمال المحافظات المتبقية وتقديم ما يزيد على (5000) قرض

اختتمت الورشة التدريبية الخاصة بالمحاسبة لغير المحاسبين في مجال المشاريع الصغيرة وورشة التحليل المالي للقروض التي استمرت أربعة أيام شارك فيها (52) مشاركاً ومشاركة من محافظات عدن، أبين،حضرموت، المهرة، شبوة والجوف.

وحول موضوعات الورشة والهدف منها التقينا بالمدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بعدن مهدي باطويل، الذي أفادنا قائلاً:

لقاءات/ منى علي قائد - تصوير/ محمد عوض :

عمل صندوق الرعاية

بالنسبة لعمل صندوق الرعاية الاجتماعية فقد قطع شوطاً في الأعوام الماضية وخاصة في عام 2010م، بتقديم الإقراض لعدد من الأسر في محافظة عدن وتم التنسيق مع بنك الأمل، للتمويل، الأصغر وتقديم قروض لحوالي (1500) مستفيد ومستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية وإن شاء الله سيتم التواصل معهم.

وأضاف: لدينا خطة للعام وهي إقامة عدد من الدورات التدريبية وتقديم القروض والتنسيق مع بنك الأمل، وبنك التسليف التعاوني الزراعي ومع أي مؤسسات إقراض أخرى كما أن خطتنا في التدريب والإقراض محددة بـ (300 - 500) مستفيد ونأمل أن نتجاوز العدد المحدد لها.

كما التقينا بعدد من المتدربين والمدربين في الدورة وخرجنا منهم بالحصيلة التالية:

التميز والنجاح في المشاريع الصغيرة

الأخ/ عرفات الصالحي مدير عام تنمية المستفيدين قال:

ورشة التحليل، المالي (والقروض) بالإضافة إلى الدورة التدريبية في المجال المحاسبي لغير المحاسبين هي الأخيرة من (3) ورش عقدت في عدد من المحافظات، قسمت فيها فروع الصندوق إلى مجموعات كانت ورشة المجموعة الأولى في محافظة الحديدة لعدد من الفروع بالإضافة إلى ورشة عقدت في محافظة تعز وقد تم اختيار المحافظات الثلاث نتيجة تميزها والنجاحات التي حققتها في مجال المشاريع الصغيرة.

أهمية الورشة

وأضاف نحن بصدد تقييم عمل الصندوق في مجال المشاريع الصغيرة خلال الفترة الماضية ومدى النجاحات التي حققتها من الناحية المالية ومن الناحية الفنية والوقوف على المشاكل، والسلبيات التي واجهت العمل، وتطوير النجاحات التي تحققت في المرحلة الماضية، إضافة الى تطوير قدره غير المحاسبين في مجال العمل، المحاسبي خاصة وإن أغلب العاملين في المشاريع الصغيرة هم من تخصصات اجتماعية ونفسية إضافة إلى بعض التخصصات القريبة من مجال المحاسبة، فكان لابد من إقامة ورشة عمل تهدف إلى تطوير قدراتهم بما يساعدهم على تقديم خدمة أفضل، وبمستوى راقٍ.

عمل الصندوق

وبالنسبة لعمل الصندوق في مجال المشاريع الصغيرة خلال الفترة الماضية فأن عمر التجربة قام بها الصندوق في مجال المشاريع الصغيرة هي (3) سنوات أستهدف خلالها آلاف أسرة وإقامة 6 آلاف مشروع صغير وركزت أغلب المشاريع على مجال تربية المواشي وتربية النحل، وتنوعت حسب المحافظات نجد محافظة عدن تميزت في مشاريع التسويق التي يندرج تحتها عدد من المشاريع مثل (المحلات الصغيرة والأكشاك والدلالة والتسويق والبرامج التي يتم فيها البيع والشراء).

وأردف قائلاً: إن الصندوق خلال الفترة الماضية استطاع أن يساعد (6) آلاف أسرة بصورة مباشرة، وأكثر من (30) ألف فرد استفادوا بصورة غير مباشرة من هذه المشاريع بالإضافة إلى أفراد أصبحوا يعملون في إطار هذه المنشآت الصغيرة التي أقامها المستفيدون.

وأشار إلى أن الصندوق عمل خلال الفترة الماضية على توزيع ما يزيد على (450) مليون ريال كانت محفوظه للقروض وأستطاع أن يسترد ما يزيد على (83 ٪) من محفوظات القروض التي صرفها خلال السنوات الثلاث والنسبة المتبقية ربما تصفى خلال الربع الأول من العام الجاري 2011م.

الاتجاهات المستقبلية

وقال إن اتجاهاتنا المستقبلية خلال العام الجاري هي التوسع في المحافظات المتبقية حيث نعمل حالياً في إطار (19) محافظة ونسعى إلى استكمال المحافظات المتبقية (صعدة - وريمة والبيضاء) بالإضافة ألى إننا نسعى إلى تقديم مابين (5 - 7) آلاف قرض خلال عام 2011م من الموازنة المقدمة من الحكومة ونحن نعمل في إطار برنامج فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية للتخفيف من الفقر والقضاء على البطالة.

تحسين الأداء الوظيفي

أما الأخت/ أفراح شريف مدير إدارة تنمية المستفيدين بالمهرة فتحدثت: قائلة: نستطيع أن نمسك الدفاتر المحاسبية ونعمل عمل المحاسبين في مجال القروض وإدارة المشاريع الصغيرة وتحسين الأداء الوظيفي والوضع المالي بالنسبة للقروض وأسباب التعثر وكذا معالجة المشاريع المتعثرة وأسبابها ومعرفة المشاريع الناجحة وإعداد الميزانية العمومية والتدفق النقدي لقروض الصندوق.

تطوير مهارات العمل المحاسبي

وفي حديث الأخت/ فردوس أبوبكر بازبيدي مديرة إدارة تنمية المستفيدين فرع (المكلا) أوضحت قائلة: هذه الدورة مهمة جداً وهدفها تطوير العاملين في إدارة تنمية المستفيدين في مجال العمل المحاسبي وفعلاً استفدت كثيراً من هذه الدورة في المجال المحاسبي وموضوعها مهم جداً حيث تم التعرف على دفاتر المحاسبة والتدفق النقدي وإعداد الميزانية العمومية وكذا كيفية استخدامها في مجال عملنا في إدارة تنمية المستفيدين.

انطباعات عن الورشة

عبدالله شائف أحمد مدير تنمية المستفيدين فرع الضالع قال:الدورة ممتازة بما شملته في إعداد وتقديم الموضوعات حيث كانت هناك استفادة في موضوعات مهمة ومرتبطة بالعمل وبرغم كثرة الموضوعات وضيق الوقت الا أننا استفدنا من الدورة والورشة بشكل، كبير حيث سنعمل على نقل جميع نتائجها إلى الواقع العملي.

الصعوبات

أحمد الحاج نائب مدير عام تنمية المستفيدين في المركز الرئيسي قال: اكتسبنا المعرفة الكاملة بالمشاكل التي أعاقت عملية السداد في بعض المحافظات، والمعرفة الكاملة بالمحاسبة لغير المحاسبين في مجال المشاريع الصغيرة وكذا التقييم الكامل، لما تم عمله في المحافظات خلال العام المنصرم والتعرف على كافة التجارب الناجحة وتبادل الخبرات بين المحافظات.

عرفات الصالحي

مهدي باطويل